[117] ويكون أولى بالناس منهم بأنفسهم، وأشفق عليهم من آبائهم وامهاتهم ويكون أشد الناس تواضعا عزوجل، ويكون آخذ الناس بما يأمر به، وأكف الناس عما ينهى عنه، ويكون دعاؤه مستجابا حتى أنه لو دعا على صخرة لانشقت بنصفين. ويكون عنده سلاح رسول ا صلى ا عليه وآله وسيفه: ذو الفقار، وتكون عنده صحيفة فيها أسماء شيعتهم إلى يوم القيامة، وصحيفة فيها أسماء أعدائهم إلى يوم القيامة. وتكون عنده الجامعة وهي صحيفة طولها سبعون ذراعا فيها جميع ما يحتاج إليه ولد آدم، ويكون عنده الجفر الاكبر والاصفر إهاب ماعز وإهاب كبش فيهما جميع العلوم حتى أرش الخدش، وحتى الجلدة ونصف الجلدة وثلث الجلدة، ويكون عنده مصحف فاطمه عليها السلام (1). ج: الحسن بن علي بن فضال عنه عليه السلام مثله (2). 2 - ل، ن: وفي حديث آخر: إن الامام مؤيد بروح القدس، وبينه وبين ا عزوجل عمود من نور يرى فيه أعمال العباد، وكل ما احتاج إليه لدلالة اطلع عليه (3) ويبسط له فيعلم ويقبض عنه فلا يعلم. والامام يولد ويلد (4) ويصح ويمرض، ويأكل ويشرب، ويبول ويتغوط، وينكح وينام، وينسى ويسهو (5) " ويفرح ويحزن ويضحك ويبكي،

_____ (1) معاني الاخبار: 35. الخصال 2: 106 105. عيون الاخبار: 118 و 119 راجعها ففيها اختلافات لفظية. (2) احتجاج الطبرسي: 240. زاد فيه: ودرعه ذو الفضول. (3) في الخصال وقال الصادق عليه السلام: يبسط لنا فنعلم ويقبض عنا فلا نعلم. (4) الظاهر أن ما يأتي بعد ذلك إلى آخره من كلام الصدوق قدس سره أخذه من روايات اخرى، أو قاله على معتقد الشيعة. (5) الخصال خال عما بين الهلالين، واما عيون الاخبار فيه: وينكح ولا ينسى ولا يسهو (وينسى ويسهو خ ل) وقال المحشى في هامشه: اكثر النسخ ليس فيها: ينسى ويسهو وفى بعضها: لا ينسى ولا يسهو. [*]

_____